Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسدود ، وتبديلها حياة وقيم ومصير أبنائه حميدة ، وعباس الحلو ، أما (أولاد حارتنا) فان الحقائق التى تعبر عنها كالعدالة ، والتقدم والخلاص فى العلم تتنفس الآن فى الحاضر الدائم ، لكن هذا الحاضر المتعاقب يخلق فى تتابع هذه الأحداث (بحارة الجبلاوى) زمانا لا مندوحة لنا فى النهاية عن الشعور به ، انه زمان الرجوع الأبدى ، لكنه ليس رجوع التاريخ ، ان سلالة الجبلاوى (الجد واصل الحياة) وهم ورثة الوقف القديم يعانون أبدا اذلال ناظر الوقف ونبابيت الفتوات ، ويتلمسون عبر اشجع أبناء الحارة حلولا نسبية لهذا السر القائم ، يتوالى ، أدهم ، وجبل ، ورفاعة ، وقاسم وأخيرا عرفة ، فالمقصود هنا بالحارة تاريخ البشرية ، وصراعها ضد القهر وهى تبشر وبرمزية مسطحة جيث تستقطر أحداث التاريخ الانساني بثوراته الدينية ، وتبشر برؤية رحبة يكتشف فى العلم الخلاص غير انها تعتمد على علم ممزوج بغلالة تصوف حدسي وتلمح فيها رغبة مثالية للدفاع عن القيمة العليا أصل وبداية ونهاية الأشياء .

ولسوف تتصل وتتنوع وتتعمق رؤية ـ نجيب محفوظ ـ لمعنى الحياة وأصل الأشياء ودراما الخير والشر ، الموت والحياة ، العنف والوداعة والبراءة ـ كل ذلك سيتراكم فى حكايات حارتنا خلال حياة مصرية مضاعفة متعددة الأشكال الاجمالية، تقدم بتصاعد ملحمى وعلى ايقاع رواية معاصرة، هى ترجمات لشخصيات عادية وموحية معا ، ودورات حياة وشهادات ساخرة ، توصلنا فى النهاية لنمو درامى بعيد المدى ، تتحرك فى أفقه جميع صور الحياة من الميلاد حتى الموت ، من البحث عن يقين وأصل للكون حتى العدم وسخرية وعبث الفناء ، من الرحلة والمغامرة والصعلكة والجنس والحب ، حتى العودة والاستكانة فى ظل معالم الحارة الأبدية ، التكية والسبيل والقبو والحلم الدائم برؤية الدرويش الأكبر الذى تبدأ به حكايات نجيب محفوظ وتنتهى به .

فعلى لسان طفل الحارة الذى تنزلب فى ذاكرته كل